العدد ٦٧٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة



يقال

ان في نية وزارة العدلية جعل ثماني محاكم فقط في كل البلاد اللبنانية .
وانها تدرس ايضاً مشروع تصحيح التشكيل الاداري لتطبيق الانتخابات المقبلة عليه

بيروت	الاربعاء في ١ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



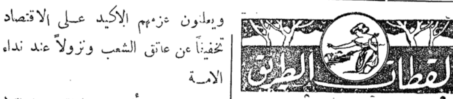
المرحوم حشمت افندي

محاسبجي متصرفية لبنان المستقلة سابقاً توفاه الله الى رحمته في بعبدا — العاصمة اللبنانية القديمة — ولا نغالي اذا قلنا ان جميع اللبنانيين يذكرون بالخير هذا الفقيد الفاضل الذي احب لبنان كاخلص ابنائه . وقد اشتركت الحكومة اللبنانية بشخص رئيس الوزارة في مأتمه رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته الكريمة على فقده



الشاعرة ماري موريس

صاحبة « الرسائل المشهورة » التي نشر المعرض بعضاً منها في اعداده السابقة ويطالع القارىء ايضاً كلمة عنها في هذا العدد



دروس في الاقتصاد

جميعهم في السراي — من رئيس الجمهورية الى رستم القهوجي — يفكرون بالاقتصاد ويعلنون عزمهم الاكيد على الاقتصاد تخفيفاً عن عاتق الشعب ونزولاً عند نداء الامة

فالوزارة تألفت من ثلاثة وزراء فقط للاقتصاد

والمديريات ادغمت ببعضها للاقتصاد

وعزل الشيخ عباس من سكرتيرية المجلس النيابي للاقتصاد

وعزل غيره من الكتاب الصغار والحجاب اصحاب الليال للاقتصاد

وجعل رئيس الوزارة سدة البيان الوزاري ولحمته الاقتصاد

واظهر رئيس الجمهورية استعداده القطعي لتنفيذ بروغرام حقيقي يؤدي الى

الاقتصاد

حتى صارت كلمة «الاقتصاد» على افواه رجال الحكومة كتلك الجملة المدونة على جميع الجدران «تعلم يا فتى فالجهل عار»

❀ ❀ ❀

وهذه النظريات الاقتصادية السامية تؤيد بدروس ايضاً

ومن امثال هذه الدروس، ان سيارتي رئاستي الشيوخ والنواب لم تعودا صالحتين للرئاسة الموحدة فابتاعت الحكومة سيارة جديدة مكانهما، ورأى رئيس الوزارة ان السيارتين صالحتان كل الصلاح للاستعمال فاستخدم احداهما فلاقت برئيس الوزارة بينما هي لم تلق برئيس النواب

وكان لمجلس النواب مكتب رئاسة جميل وكان للشيوخ مكتب رئاسة مثله فلما ادغم المجلسان لم يعد المكتبان صالحين للرئاسة الموحدة فجيء بفرش جديد فخم ببعض مئات من الذهب واهمل المكتبان السابقان كأنهما ليسا من مال الامة

واما الشيخ عباس المسكين ذو العائلة الكبيرة فقد عزل من كتابة المجلس للاقتصاد

وهكذا دواليك... من دروس محزنة نعد منها ولا نعددها

اننا نعتقد بوجود رجل واحد في هذه السراي الموبؤة يفكر بالاقتصاد ويعمل به وهذا الرجل هو رئيس الجمهورية فهو وحده لم يشأ ان يقتني سيارة جديدة رغم هرم سيارته ولم يشأ ان يشتري فرشاً جديداً لمكتب الرئاسة مع شدة الحاجة اليه.. الى غير ما هناك من الامور الصغيرة الدقيقة التي تبرهن حقاً على انه يضن بفلس الامة ان يبذر للابهة والفخفخة الفارغة هنا وهناك

❀ ❀ ❀

وكلما لاحظنا جيداً اسباب التبذير الحقيقي في الدولة نراها آتية اما رأساً واما بالواسطة من المجلس النيابي الذي صح فيه قول الشاعر

واخوان تخذتهم دروعاً
فكانوا ولكن للاعادي
وخلتهم سهام صائبات
فكانوا ولكن في فؤادي

ومع ذلك فلما قام بعض الناس يصيحون متألمين من هذا المجلس ومن اعماله قام بعض الاخوان الذين يريدون ان يغاروا على الحياة البرلمانية يرشقون المتألمين بكل فرية ولو عدلوا لرشقوا اولئك الذين كانوا السبب الاكبر في صيحة الالم اليائسة

انك اذا رأيت رجلا مدهوساً من سيارة مجنونة يتألم ويشتم لا ترى من العدل ان تنتقد صياح ألمه بل ترى من العدل كل العدل ان ينال سائق السيارة عقابه

فالرجل المدهوس المتألم هو هذا الشعب اللبناني وسائق السيارة الطائش هو هذا المجلس النيابي

طير الزملاء اصحاب الجرائد بدمشق برقية الى العميد يتظلمون من وقف بعض جرائدهم رغم خضوعها للمراقبة وقالوا انها حالة لا تطاق

وصل الى بيروت سعادة صبحي بك بركات رئيس الدولة السورية السابق

ارسل قداسة البابا بواسطة القاصد الرسولي يعزي بطريرك الطائفة المارونية بوفاة المثلث الرحمات المطران بشاره الشمالي

كل ما يعلم يقال

المجلس المنتحب

لا ريب في ان تعديل الدستور هو اعظم البلايا التي جاد بها مجلس النواب على لبنان. وليست البلية في ذلك التعديل موجودة في الحقوق التي اعطيت لرئيس الجمهورية بل في قبول النواب المنتخبين ان يضم اليهم نواب معينون

فالبلاد تريد الاحتفاظ بحقها في السيادة بامتلاكها حق انتخاب المجلس الذي بدوره ينتخب رئيس الجمهورية والذي يولي ثقته او يسحبها من الحكومة فلم يحترم نوابها المنتخبون ارادتها تلك

فهذه خطيئة في نظر الامة لا تغتفر. وكيف يمكن اغتفارها وهذه سلطة الانتداب تفكر في اعطاء سوريا مجلساً منتخباً لا اعضاء معينين فيه

فاذا كان مجلس النواب اللبناني يريد ان يستعيد شيئاً من كرامته الممزقة بيديه، فما عليه الا ان يقترح بمجموعه العودة الى المجلس المنتخب الصرف متى انتهت مدة المجلس المشوه الحالي، اذ اية قيمة تبقى لارادة الشعب اذا كانت السلطة التنفيذيه ستستمر على تعيين نواباً مساوين للنواب المنتخبين في الحقوق والواجبات!

اصلاح النافعة

قسمت وزارة النافعة الجمهورية اللبنانية الى منطقتين بعد الغائها لدوائر الاشغال والمهندسين في الملحقات وجعلت مدينة بيروت حداً فاصلاً بين المنطقتين. وولت على كل منطقة مهندساً مشهوداً له بالخبرة مع بعض المعاونين

فهل يقف عمل الوزارة عند هذا التدبير

لا يخفى ولاة امر النافعه اليوم ان العلة التي دبت في صدر تلك الادارة لم تكن منحصرة في كثرة المهندسين والموظفين بل في سوء صرف الاموال المخصصة للاشغال

فنحن نسألها هل منع التلاعب والاسراف؟ وهل يقوم المتعهدون بواجباتهم؟ وهل تصلح الطرق باحسن مما كانت تصلح به في عهد الفوضى

هذا ما يريد ان يعرفه الجمهور ولا يهمه اذا كان هذا المهندس الغيت وظيفته ام نقل الى وظيفة ثانية والشيء بالشيء يذكر نريد ان نعرف اين وصل التحقيق العدلي في قضية الاموال الضائعة في النافعة

وهل لحضرة مستنطق بيروت ان يضاعف الجهد لانها هذه القضية، خاصة وان هنالك نفراً من الذين اشتبه بهم، وهم لا ينفكون يطالبون بتعجيل المحاكمة لاظهار برأتهم من تلك التهم

حول رحلة دي كه

تضاربت الاراء في الغاية التي من اجلها يزور مسيو روبر دي كه ممثل فرنسا في لجنة الانتدابات والسكرتير الاسبق للمفوضية العليا، لبنان وسوريا.. ولسنا نرى في تلك التكهنات ما يصح الركون اليه لان مسيو دي كه اذا صح انه سيزور بلادنا، لن يعمد الى انفاذ تدابير خارجة عن برنامج مسيو بونسو. والارجح ان مهمته ستقتصر على مراقبة الحالة الحاضرة ليتمكن في دور جمعية الامم المقبل، من الدفاع عن نظريات السلطة المنتدبة امام المراجع الدولية، اذ اية سلطة للمسيو دي كه، وهو احد موظفي وزارة الخارجية المكلفين بمهمة محدودة خاصة، ان يجري استفتاء في هذا الاقليم ام ذاك. بل هل يعقل ان يكون لزيارته علاقة مباشرة بوضع الدستور السوري المنتظر مع وجود ممثل اعلى لفرنسا في ديارنا يتكلم باسمها ويبوح بارائها وينفذ مقرراته بسلطانها ؟؟

واذا افترض ان مسيو دي كه سيحمل مهمة استثنائية من هذا النوع، فتكون فرنسا قد اساءت اختيار الرجل الذي يصلح ان يكون معلماً او مرشداً للهيئات الوطنية.

فالسوريون لا يحبون مسيو دي كه لاتهامهم اياه بانه كان من اكبر المساعدين على توسيع لبنان في حدوده الطبيعية. واللبنانيون لا يأمنون جانب الرجل لتخوفهم من روحه الاستعمارية.

الواردات الجمركية

يتساءل كثيرون من مفكري البلاد عن السبب الذي حال حتى اليوم دون وضع موازنة واضحة لواردات الجمارك اللبنانية والسورية الباقية تحت تصرف دار الانتداب.

عشر سنوات مرت على دخول الحلفاء الى هذه البلاد دون ان تنشر السلطة موازنة لمداخيل الجمارك وقد اقتصر في بيانات الدفع السنوي لخزانتي لبنان وسوريا بان توصف « بدفعات على الحساب » ولا نعلم متى يبرز مجموع ذلك الحساب النهائي الى الوجود.

ويزعم البعض في ان قسماً من تلك الموارد قد استهلك في طرق استنسبت السلطة صرفها فيها دون ان يكون للحكومات الاهلية رأي في الامر فهل هذا صحيح ؟؟؟

واما المال الباقي لحساب سوريا ولبنان في خزانة المفوضية وهو الذي سيخصص لمباشرة انشاء الخط الحديدي الساحلي فلا يزيد عن ٢٥٠ مليون فرنك. ويظهر ان هذا المبلغ هو رقم مقطوع لرصيد حسابات الواردات الجمركية. ولا ندري اذا كانت السلطة سترفقه ببيان واضح عن المداخيل منذ عام ١٩١٩ حتى اليوم.

فهل ينهض احد رجالنا المسؤولين سواء كان في الحكومة ام في المجلس النيابي الى الاستيضاح عن هذه القضية وعن الرقم الاجمالي لواردات الجمارك وعن الطرق التي استهلكت فيها؟

شركة السكة وخط الناقورة

اهتمت شركة سكة حديد شام — حماه وتمديداتها المالكة جميع الخطوط الحديدية في سوريا ولبنان للضجة التي اثارتها الصحف حول مشروع مد الخط الحديدي العريض بين طرابلس وحدود فلسطين، وبدأت تذيع نظرياتها في بعض الصحف، هنا وفي دمشق، عن هذه القضية الهامة، ولا تجهل الشركة انه اذا كان الرأي العام قد ناهض بعض الافراد الطامحين الى استقلال منافعهم الذاتية من وراء استقلال هذا الخط، فانه مضطر ان ينظر بعين الحذر الى مساعيها حول المشروع منعاً لتحقيقه بالموارد الوطنية التي فكر بها مسيو بونسو واستصوبتها الحكومة الوطنية في لبنان

تتظاهر الشركة ان المسألة لا تهمها ثم نشعر انها تعمل للسيطرة على الخط الجديد ليصبح خاضعاً للضمانة الكيلومترية وحجتها في ذلك انها صاحبة امتياز الخط الجديد في امتياز قديم موروث عن العهد العثماني يجيز لها مد خطوطها من رياق الى الرملة بفلسطين

ولا ندري اية علاقة لخط طرابلس الناقوره بخط رياق — رملة، لتنشيء الشركة ذلك الخط، فهو ليس بالخط الساحلي الذي ظهرت فكرته بعد الحرب فليس من المنطق بشيء ان تدعي ان امتياز رياق — رمله يجب ان يدور العالم باسره لينتهي بفلسطين

بيروت ٢٨ ك٢ سنة ٩٢٨ — اسعد عقل

بطريرك الارثوذكس

وصل صاحب الغبطة الجليل البطريرك غريغوريوس الرابع الى بيروت لقضاء الشتاء فيها فأهلا بالفضيله والعلم

بلا عنوان

يظهر ان انتقادات الصحف على ادارة المالية قد اتت بالفائدة المطلوبة فقد نشرت الصحف نص المرسوم الجديد الذي وقعه رئيس الجمهورية اللبنانية بتنظيم دوائر المالية تنظيماً جديداً

قالت الاحوال: اشارت الصحف الى ان مصلحة الجمارك اشترت باخرة صغيرة لتعدها لخفر السواحل ومطاردة المهربين وهذه الباخرة هي اشبه بزورق بخاري كبير دفعت مصلحة الجمارك ثمنها ٣٠ الف ليرة اما حكاية هذه الباخرة فان مفتشية الجمارك انتدبت رئيس مهندسي مصانعها للسفر الى فرنسا ليشتري الباخرة بثلاثين الف ليرة على ان تكون جديدة. فلما وصلت الى بيروت تبين انها قديمة وان الحشيش يملأ جنباتها فبوشر تنظيفها واصلاحها فكلف ذلك خمسة آلاف ليرة

حكم المجلس العدلي في دمشق باعدام كل من مصطفى الحليلي وسالم بن الشيخ اسماعيل الحريري وعقله القطامي وحكم على رفاقهم الباقين ثلاث سنوات بالاشغال الشاقة لثبوت ارتكابهم جرم خطف الشيخ احمد الرفاعي من قرية نصيب وقتل ابنة خالد والاشتراك بالثورة المسلحة

في اثناء استقبال الطلبة الافغانيين في دار المفوضية الافغانية بباريس خاطبهم الملك امان الله بعبارات العطف العظيم وقال انه لهم بمقام الاب والملكة بمقام الام وبعد الخطب التي القاها الطلبة بالفرنسية والافغانية اعربت جلالة الملكة عن شكرها لهم وقبلت الاثنين والاربعين طالباً الحاضرين قبلات الام لاولادها ثم عانقهم جلالة الملك عند ذهابهم

احتفل في الاسبوع الاسبق في جزين بزفاف الانسة اللطيفة جوزفين عزيز الى الشاب الفاضل الاديب توفيق افندي بونادر من خيرة مهاجرينا في الارجنتين وكانت الحفلة عائلية بداعي الحداد وبارك الاكليل المونسنيور الياس معوشي والاب بولس ابي نادر رئيس دير مشموشه مع بعض الاباء المحترمين. فنهنئ العروسين الاديبين وندعو لهما بالرفاء والهناء

يفتتح في باريس بحضور لوسي ديلاري النادي الادبي الذي سيضم الطلبة اللبنانيين والسوريين على اختلاف نزعاتهم السياسية وقد انتخب ابراهيم مخلوف الصحافي اللبناني رئيساً له

شاعت بدمشق شائعة مآلها ان سمو احمد نامي بك استقال من رئاسة الحكومة السورية فنفى وزير الداخلية السورية للصحافيين هذا الخبر

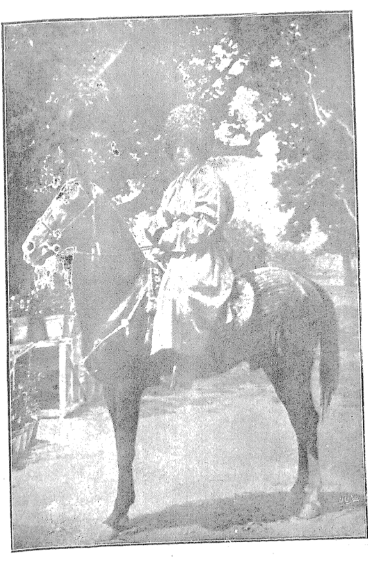


الاميرة استريد تنزه طفلها

يرى الناظر في هذا الرسم الاميرة استريد الحسناء زوجة ولي عهد البلجيك اليوم والملكة غداً تقود بنفسها عجلة طفلها الصغير في شوارع بروكسل كاحدى النساء البسيطات • وفي هذا الرسم البسيط امثولة كبرى لبعض الامهات عندنا

الام — ما قلت لك يا سعيد انه لا يجوز ان تتكلم متى كنت أتكلم انا

سعيد — نعم يا والدتي ولكن على هذا المعدل لا اقدر ان احكي كلمة الا عندما تنامين



ملك الافغان بثوبه الوطني

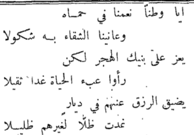
بمناسبة الاحتفالات الكبرى التي تقام في باريس اليوم لملك الافغان وملكتها ننشر هنا رسماً جديداً جميلاً لهذا الملك الشرقي الكبير وهو راكب جواده في حديقة قصره وقد لبس الثوب الافغاني الوطني

المهاجر

من قصيدة للنائب الاستاذ موسى نمور

رأى وجه الغنى حسناً جميلا
فشد وثاقه ونوى الرحيلا
وشاقته العلى فمشى اليها
كظمأى الطير ابصرت السبيلا
دعا داعي النوى فأثار فيه
الى هجر الحمى داء دخيلا
ووسوس جاره بالمال حيناً
فصمم نافضاً عنه الخمولا
وراح يخوض بحراً اثر بحر
ويقتحم الفدافد والسهولا
فما حب المواطن وهو فرض
ولا صلة القرابة وهي اولى
ولا وجه السماء صفت اديماً
ولا مر النسيم سرى عليلا
ليثني من عزيمته عناناً
وينقع من حشاشته غليلا
ولا عجب ففي جنبيه نفس
ابت الا السماك لها مقيلا
وقدماً كان حب المجد ديناً
له وعبادة العلياء سولا
أليس ليعرب نسلاً كريماً
ألم يك لابن فينيقي سليلا
غزت اباؤه الدنيا وامسى
بغزو العالمين معناً كفيلا

❀ ❀ ❀



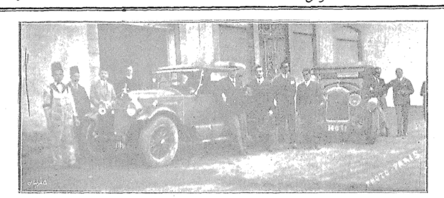
ايا وطناً نعمنا في حماه
وعانينا الشقاء به شكولا
يعز على بنيك الهجر لكن
رأوا عبء الحياة غداً ثقيلا
يضيق الرزق عنهم في ديار
غدت ظلاً لغيرهم ظليلا
وما عودتهم ان يستنيموا
لضيم لا كثير ولا قليلا
ابت اطماعهم الا صعوداً
ويأبى حظهم الا نزولا

❀ ❀ ❀

يقول لك المهاجر وهو صاح
وعطفاه كمن شرب الشمولا
صبرنا عن فراقك لا عقوقاً
وبنا عن ربوعك لا ذهولا
ولكن الاقامة فيك امست
جموداً لا يليق بنا سبيلا
رأينا الناس تستبق المعالي
وتركض في تطلبها خيولا
وليس القوم اوفرنا نشاطاً
وليس الناس اكرمنا اصولا
غدونا نبتغي مالاً حلالاً
ورحنا ننشد المجد الاثيلا
ربطنا بالاكف على قلوب
تكاد على ترابك ان تسيلا
مغانيك الحسان غدت طلولاً
فلا نرضى بأن تبقى طلولا
لاجلك ايها الوطن المفدى
صبرنا في النوى الصبر الجميلا
نريد لك الحياة وما نبالي
طعيناً راح منا ام قتيلا
وانا ان بلوت بلوت منا
غداة تهزنا سيفاً صقيلا
شعارك دائماً ابداً شعار
لنا لا نرتضي منه بديلا
وحبك خالد في كل صدر
مكين لن يحول ولن يزولا

موسى نمور

فاتنا ان نذكر ان الصورة الزيتية الجميلة التي قدمت في يوبيل الشيخ عبدالله البستاني هي من ريشة المصور الفنان حبيب افندي سرور

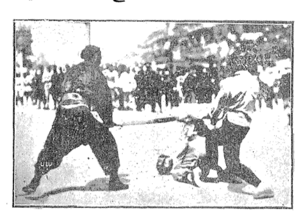


تصوير فوتو باريس

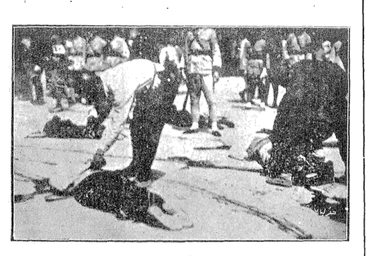
من الصين الى بيروت بالسيارة

يذكر القراء ولا ريب بعض ما نشرته الصحف عن الرحلة الكبرى التي قام بها الماجور « ماكلوم » ضابط الارتباط البريطاني السابق مع زوجته من عاصمة الصين الى بيروت بالسيارة . وهذا الرسم يمثل الماجور «ماكلوم» يوم وصوله الى بيروت من الصين وقد وقف بجانب السيارة التي قطعت به هذه المسافة البعيدة ووراءه السيارة الثانية التي كانت تحمل امتعته

فظائع الثورة في الصين



ليست الثورة الصينية ثورة عادية فقط بل هي ثورة فظائع وهذا الرسم الذي يراه الناظر هنا ليس مأخوذاً عن جريدة بل اخذه في قلب بلاد الثورة الصينية احد سواقي السيارات وارسله الينا وهو يمثل طريقة الاعدام في الشوارع حيث تقطع الرؤوس بشكل فظيع



مشهد آخر من فظائع الثورة الصينية

يمثل رسمنا هذا مشهداً اخر من فظائع الثورة الصينية وقد ارتمى القتلى في الشوارع كما يرتمي الذباب واخذ الجلادون يجمعون بكل برودة رؤوسهم ليعرضوهم في سلال معلقة باعمدة الترامواي على الشعب , كما سيرى ذلك القراء في العدد القادم . وهذه الرسوم اخذها جميعاً سائق السيارة بنفسه

بين جلاتين

... واخيراً لفظ القضاء المصري حكمه على الصحافي القدير الاستاذ محمود عزمي بالسجن ستة اشهر والاشغال الشاقة — مع عدم التنفيذ —

وقد احدثت هذه الدعوى الصحافية ضجة كبرى في العالم الادبي واعتبرها الادباء دعوى صاحب الجلالة المصرية على صاحبة الجلالة الصحافة، وسدة القضية ولحمتها سيادة الامة في دستورها

وليس بضائر الاستاذ محمود عزمي ان يناله القضاء بحكم كهذا . فالصحافي الحقيقي واقف دائما في صفوف المحاربين وفي خطوطهم الاولى فاذا أصيب بجراح اثناء المعركة فهذه الجراح تكون من دواعي فخره

امين واصف

نعت الينا انباء مصر احد كبار ادبائها وراية من راياتها المأسوف على وطنيته وعلمه المرحوم امين واصف بك احد مؤسسي الحزب الوطني ومن جنود النهضة الوطنية في منبتها والعضو في الرابطة الشرقية فكان لهذه الكارثة وقع اليم في نفوس اصدقائه من ادباء ديارنا الذين عرفوا فيه خير نصير للتآخي بين لبنان والشام ووادي النيل وقد زار الفقيد لبنان مصطافاً اكثر من مرة وهو الذي مثل مصر في حفلة رفع الستار عن تمثال اليازجي . وبينما كان يهم للمجيء الى لبنان للاشتراك بحفلة يوبيل العلامة البستاني، عاجله المرض ومنعه عن السفر ولم ينثن عنه حتى وافاه الاجل المحتوم فنتقدم من آله ومن ادباء مصر عموماً واعضاء الرابطة الشرقية وعائلته المفجوعة باخلص التعزية سائلين لروحه الكبيرة الحياة الخالدة في دار النعيم

لا يزال رئيس مجلس النواب ملازماً فراشه وقد عاده الكبراء . ولن يجتمع مجلس النواب قبل ابلاله

في نبأ عن باريس لجريدة الكشاف ان جمعية حقوق الانسان ستبحث قضية المبعدين السوريين وتطالب الافراج عنهم وستبرتكز قرار الجمعية على المعاملة التي عومل بها الاستاذ الكبير فارس بك الخوري

اقيمت حفلة تكريمية للاديب الشاعر المعروف عبد الرحيم افندي قليلات في منتدى التمثيل والرياضة . وعبد الرحيم بك اهل لكل تكريم.

رسائل شاعرة

(نموذج من شعرها ونثرها)

كلمة للمترجم

مهما استرسل الشعراء الى الخيال يظلون اقرب الناس الى الحقائق السامية ؟

والذي اخاله ان الله ما خلع الشاعرية الحقة على نفس الا وزينها بموهبتي — الفلسفة والحكمة — واذا وجد في اعمال الشاعر ما لا ينطبق في شيء على اقواله فقل انه مغلوب على امره امام تيار التقاليد الجارف

تكاد لا تقرأ لشاعر منظومة الا وترى عليها مسحة من شعاع هاتين الموهبتين — الفلسفة والحكمة — مع نزعة بارزة الى الاصلاح ولكنك قلما تلمح في اعماله ما ينم عليها ولعل للتربية —وللبيئة— والزمان يداً بذلك ؟ ..

كم قام في الامم من الشعراء المصلحين ومن رائدهم التوفيق بين نزعات القلوب والشرائع محاولين بذلك تعديل التقاليد الجائرة تخفيفاً لالام الانسانية فكان من نصيبهم ان صرعتهم تلك التقاليد ولم تنصفهم الانسانية ..

هذا موضوع ضافي الذيول فضفاض البردة يقتضي لاشباعه تسويد الصحائف الطوال اتركه مبتوراً لاعود الان فانشر على القاريء الكريم بعض ما نقلته الى العربية من شعر هذه الشاعرة المنكودة (ماري سموريس) التي هي احدى ضحايا التقاليد فتتكون لديه صورة عن نفسها الحكيمة المصلحة كما تركت رسائلها في ذهنه صوراً عن نفسها العاشقة المتوجعة

قالت من ابيات عنوانها

(حياة المرء)

وليست حياة المرء لو يعقل الورى
سوى نغم مشجٍ يوقعه الدهر
وان هي الا البحر منه تشعبت
جداول للالام مرجعها البحر

ولها : موثرة حياة الاكواخ مع الطمأنينة والرغد على حياة القصور الحافلة بالمتاعب والعذاب

كم ذا بكوخ حقير
من يحسب الكوخ قصرا
وكم بقصر منيف
من يحسب القصر قبرا

ومن قولها ايضاً : وقد شاهدت فقيراً اعياه الطواف في المدينة ولم تتحرك له عاطفة ولم تمدد اليه يد باحسان

يطوف بارجاء المدينة سائلاً
ولا ما يقيه وطئة الجوع والبرد
ولو صادف التساءل نفساً خصيبة
لا ثمر ـ لكن الزراعة في الصلد

هذا مثال من شعرها واظنه كافياً والى المطالع مثال من نثرها مأخوذاً عن « مذكرات طفولتها ». قالت تحت عنوان

(مات بلبلي)

مات بلبلي : مات ذلك الطائر السماوي المغرد في حديقتي . آه انه لم يشجني شيء من تذكارات طفولتي. مثلما يشجيني انك كنت اسيري ايام لا افقه معنى للحرية فحبستك في قفصي واستأثرت بحريتك وذلك، من وجدي عليك وضني بك

اني لا انسى ولن انسى سكوتك وحيرتك، وتلك النظرات الساجية المتغلغلة بين الغيوم كأني بك، كنت تسمع مع تموجات الاثير همس عذارى الخلود. لقد احبك قلبي حباً نقياً طاهراً وهل انقى من محبة الاطفال

لقد كنت جميلاً يا طائري بحلتك الشعرية المزركشة وثوبك المرصع بقطرات الندى ، ولذلك احببتك واحببت لاحلك اوراق الخريف الصفراء لانها تشبه بتلألؤ الوانها جناحيك

انك اول عهدي بالحب انك اول من اسيل من جفني دمعة عليك فلك من قلبي النزوة الاولى ولك من عيني الدمعة البكر، ولك من اضلعي قفص فسيح سيظل مردداً صدى نغماتك الشجية الى ما شاء الله

هبطت الحديقة في الامس فلم اسمع بين انغام تلك الطيور المغردة ما يشابه صوتك الحنون العذب — فبكيت — ولا بين تلك الاجنحة اللامعة ما يشابه اجنحتك الهفهافة المتموجة تحت سيول من شعاع الشمس

فيا لله ما افجعني بك وما اظمأني اليك من بعدك.

جبيل شكر الله الجر

كيف يفهمون بلادنا

انشأ المهاجر اللبناني السيد عبده البركي مقالا في جريدة الزمان ضمنه حديثاً جرى له مع وكيل القنصلية الفرنساوية في الشيلي ، وفي الحديث من الاغلاط والحقائق معاً مما يحار له عقل القاريء، وها نحن نأخذ شيئاً من هذا الحديث

قال الكاتب :

...ثم دار الحديث حول تعديل الدستور ودغم المجلسين وجعل الوزراء ثلاثة او اربعة .. فقلت له اننا مستاءون كل الاستياء من وضع كمامة على السنة الجرائد وحبس حرية الاقلام وتوسيع سلطة الحكومة على مجلس الامة فهذه النظامات والقوانين الجديدة لا تنطبق على رغائب الامة ولا توجد في مملكة ولا جمهورية دستورية فنحن مزمعين ان نحتج على السلطة المحتلة لدى الحكومة الافرنسية والى جمعية الامم لما لحقنا من الحيف والظلم بالوقت الذي كنا فيه لا نحلم ابداً بان الدولة الافرنسية ستعاملنا هذه المعاملة الجائرة

فاجاب حضرته ان دولة فرنسا غير ممكن ان تظلمكم..ولكن الذي حصل في بلادكم اعتماداً على الاخبار الواردة الينا من باريس هو ان الحكومة اللبنانية لم تحسن التصرف بادارة الاحكام وكنا حسبنا اولا ان الشعب اللبناني راق الى درجة ترتاح معه السلطة المشرفة ويعمل معها لنجاح البلاد وتقدمها ولكن عندما امتحناهم كانت المسألة بالعكس فوجدناهم يتعصبون للدين لدرجة الجنون وعندهم الكذب والخداع والمراوغة وهم يحبون الرفعة والفخفخة ولهم رغبة زائدة بالاستخدام في دوائر الحكومة ليقال لهم (افندي) ويضاربون بعضهم بعضاً ويتسابقون ويبذلون اموالهم واعز شيء عندهم لاجل الحصول على وظيفة — لا نقول كلهم بل الاكثرية وهناك من هم شرفاء نبلاء لا يتدانون لهذه الدرجة — من ثم قد وجدت السلطة المنتدبة ان اكبر زعيم من غير الراضين عن الانتداب الافرنسي ويطلبون الاستقلال الناجز قد رضي بوظيفة .. وامثاله كثيرون واذا نزلت السلطة عند رغبة الجميع واحبت ان توظف كل الذين يسعون وراء الوظائف اضطرها الامر ان توظف الشعب كله لان الجميع يحبون ان يكونوا موظفين بدوائر الحكومة ...

وعلى ما علمناه ونشرته الجرائد الواردة من اوروبا ان اصل اسباب الثورة السورية هو الوظائف لان السلطة لم تقبل توظيف بعض الزعماء الذين هم من ذوى السيرة الغير مشكورة مثل الشهبندر وبيت لطف الله وقسم من بيت الاطرش وغيرهم « كذا » .

واما قولك ان السلطة ظلمت الصحافة بذلك القانون وذيله وبتعديل القانون الاساسي فهذا الامر كان بحكم الاضطرار لان البلاد دائماً بهياج. ومقال واحد من جريدة متعصبة يكفي لاعلان ثورة هوجاء والصحافة تؤثر على عقلية الشعب البسيط الساذج

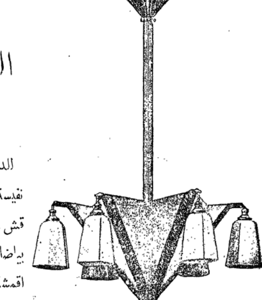
...فالشعب الذي تكون هذه حالته كيف تريدون ان نعامله؟أليس من الضروري ان لا تكترث السلطة لما يطلبه ولا تعتمد على اقواله ؟؟...

وفوق ذلك ...انظروا الى حكومة هذه البلاد المستقلة فلها قانونها الاساسي الذي سنته الجمعية الوطنية منذ مئة وسبع عشرة سنة وهو يشير الى حرية الصحافة والانتقاد العادل ولا يجيز طرد احد من موظفي دوائر الحكومة ولا نفي احد من البلاد بدون محاكمة فلماذا رئيس الجمهوريه الكولونيل كارلوس ايبانيس قد طرد الالوف من موظفي الحكومة ونفى اعاظم رجال السياسة الى خارج الحدود ومنهم رئيس الجمهورية السابق دون ارتورو الكساندري والسنيور خاربا مع الكاتب القدير والسياسي الكبير رئيس تحرير جريدة الدياريو الوسترادو وغيرهم كثيرون من كبار الرجال والعظماء والسياسيين وكان ذلك بدون محاكمة قانونية ... ذلك لانه اضطر لهذا العمل من خوفه على حياة الجمهورية من اعلان ثورة دموية — أليس هذا حصل بحكم الاضطرار ؟؟ وهكذا السلطة الافرنسية مضطرة ان تعمل بحكومتي سوريا ولبنان بحكم الاضطرار

من ثم الفت نظركم الى المجلس النيابي اللبناني الذي هو مسؤول قانوناً عن الشعب عن وكلما يحدث من القصور بالاصلاح ..فما هو الذي عمله للبلاد منذ تأسيسه حتى الان ؟ .. أؤكد لحضرتكم انني اول ما اتصفح جرائد بلادي الواردة الي من باريس افتش اولا لاطالع اخبار بلادكم ..ومع الاسف لم اعثر مرة بين تلك الاخبار على ان البرلمان اللبناني عقد جلسة وقرر بها شيئاً مفيداً او نافعاً للبلاد سوى مماحكات وخطابات ومجادلات لا طائل تحتها . ولكنه مرة واحدة قرر زيادة الرواتب لمستخدمي دوائر الحكومة ذلك لان هذا القرار مفيد للنواب ومجحف بحق الشعب..

وحقيقة الامر ان نوابكم لم تظهر بهم الكفاءة للمحافظة على حقوق الامة ولا هم متعودون على ادارة الاحكام الديموقراطية واكثريتهم لا بل كلهم رجعيون من بقايا تلك الحكومة البائدة ... ولو احسن الشعب اللبناني لكان اتخذ نصف النواب من المهاجرين المتنورين ومثلهم للشيوخ والوزراء. لان المهاجرين هم على جانب عظيم من الرقي والصدق وحرية الفكر نظراً لمخالطتهم الشعوب الراقية والاكتساب منها

واني اؤكد لكم ان السلطة لا تمانع في انتخاب نواب عن المهاجرين وارسالهم لمجلس الامة اللبناني بشرط ان يكون الانتخاب او التصويت بدار السفارة او القنصلية الافرنسية ويكون المرشحون والمصوتون من الذين سجلوا اسماءهم في القنصليات الافرنسية وبيدهم شهادات من القنصلية تشير بانهم لبنانيون... ويمكنهم انتخاب نائب واحد عن كل عشرين الف بشرط ان توافق حكومتكم الوطنية على هذا الرأي ويمكنكم الحصول على ثلاثة كراسي بمجلس النواب — على اقل تعديل — موزعة كما يلي — نائب عن لبنانيي جمهورية البرازيل وآخر عن جمهورية الارخنتين وما جاورها مثل تشيلي حتى كولومبيا وآخر عن جمهورية الولايات المتحدة هذا عدا عن مصر واوروبا اذا كان يوجد لديهم العدد الكافي لانتخاب نواب عنهم



SIÈGES
DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -
Elie G. SIOUFI
- BEYROUTH -

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

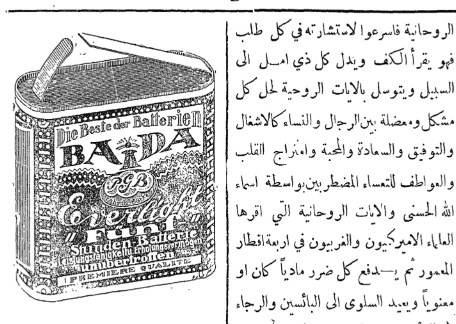
❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصيـة للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفـرج

بيروت شارع التجارة تلفون ــ ٢٨ ــ ٥



اكتشف حضرة العالم الفلكي الحاج محمد افندي الكائن في باب « ادريس » شارع جورج بيكو رقم ٣٣ بيت نخله المغربي هو اسراراً عظيمة في علم الروح الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امـل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشغال والتوفيق والسعادة والمحبة وامتزاج القلب والعواطف للتعساء المضطربين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية التي اقرها العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يـدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى البائسين والرجاء الى اليائسين ويسهل اشغال وطلب المحتاجين ليس الخبر كالعيـان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول



نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج .

تجدونها عند جميع باعة هـذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

❀ ❀ ❀



❀ اللذة بين يديك ❀

في السفر والرحلات في البيت والنزهـات وحيث تكونـ وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ــ الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ــ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مطبعة الدبور — بيروت